الثورة ALTHAWRAH
Sunday : 19 Jomada . Al-ola 1434 - 31 March - Issue No. 17664

الضالع.. مجار طافحة ووضع بيئي يهدد حياة المواطن

الضالع المدينة التي اعتادت أن تعيش على أزيز الرصاص وتصحو على المظاهرات وإحراق الإطارات الذي تختلط رائحته مع روائح المجاري المنبعثة وسط الشوارع وأزقة المدينة تعاني اليوم من حالة ترد في الأوضاع الأمنية والخدمات الإنسانية، ومن أهم تلك الخدمات مشروع الصرف الصحي الذي لم يتم تنفيذه رغم الإعلان عن إنزال مناقصته قبل فترة طويلة، ورغم ما يتكبده المواطنون جراء بحيرات وطفح المجاري بالمدينة، التي تنذر بكارثة بيئية لن يحمد عقباها وذلك مع قدوم موسم الأمطار وفصل الصيف الذي ينتشر فيه البعوض القاتل والكوليرا والملاريا.

ولسان حال المواطن بالضالع يقول: بدلاً من أن نحرج إلى متنفسات، نحرج على مجار طافحة كل يوم دون خجل من الجهات المسؤولة التي لم تحرك ساكناً أمام وضع مدينة الضالع.

(الثورة) زارت المدينة واطلعت على واقع نظافة وتحسين المدينة التي يزداد حالها سوءاً يوما بعد يوم وخرجت بالآتي:-

الثورة/ محمد الجبلي

البداية كانت مع مدير عام المؤسسة العامة للمياه والصرف الصحي بمحافظة الضالع المهندس) (قايد احمد الدرويش(حيث يقول: لم تستطع المؤسسة تنفيذ المشروع نتيجة الكلف المالية ولكن المؤسسة قامت بدورها وعملت على تصميم دراسة للمشروع وتم رفعه إلى مشروع المدن الحضرية بصنعاء وعلى ضوئه تمت بلورة المشروع للمطالبة بالدعم، فمشروع المدن الحضرية قام بدوره في المطالبة بالدعم وهو التبني للموضوع فقد وفر لنا البنك الإسلامي مبلغ (ستة ملايين دولار) كما قدمت الدولة المساهمة مليوني دولار وتم إنزال المناقصة بالمشروع من قبل مشروع المدن الحضرية، حيث يقوم المشروع بحسب الدراسة بربط شبكه متكاملة من مدينة الضالع إلى سنا ح وهناك سيتم عمل أحواض كبيرة، إلا أن مشرع المدن الحضرية اجل فتح المظاريف حتى يتم إثبات البسط على الأرض من قبل السلطة المحلية وتسليمها للمؤسسة والتي بدورها تقوم بتسليمها لمشروع المدن الحضرية إلا أن الأمر لم يحل من قبل السلطة المحلية بسبب رفض بعض المواطنين الذي سيمر المشروع بجوارهم .. مشيرا إلى أن في إدارة المؤسسة تطالب السلطة

> **تم توفير6 ملايين دولار لدعم مشروع الصرف الصحي**

المحلية بسرعة معالجة هذه المشكلة، ما لم سوف يتم نقل مشروع النظافة والتحسين من محافظة الضالع من قبل مشروع المدن الحضرية إلى محافظة أخرى.

بحيرة من المجاري

من جانبه المهندس (أمين عبده عبدالله) أحد سكان الحارات التي تقع بجوار بحيرة المجاري بالقول: نعيش في حياة مزرية للغاية نتيجة بحيرة من المجاري المتراكمة المجاورة لحارتنا، التي تنشر الروائح الكريهة وانتشار أسراب البعوض الناقل للأمراض القاتلة.

وأضاف: تمضي أيام وتمر أعوام ونحن ننادي الجهات المختصة بالقيام بواجبها ورفع المعاناة عن كاهلنا ولكن دون جدوى ودون استجابة من احد ولعدم استجابة الجهات المعنية فقدنا أملنا جراء نفاد صبرنا طوال الأعوام ونحن نعيش بجوار بحيرة تهدد حياتنا.

أما الأخ عبده علي بن علي مساعد نائب مدير قسم السل في مستشفى النصر العام فيقول: مخرجات الصرف الصحي اكبر مشكلة تواجه محافظة الضالع بشكل عام وخصوصا المنطقة المجاورة لمستشفى النصر وهذا يشكل حالة مزرية وخطراً على أكبر صرح صحي والذي تحيط به البيارات التي تبعث لدى العامل الصحي والمواطن بشكل عام حالة من التقزز وعدم الشعور بحياة نظيفة وكريمة.

إهمال متعمد

وأضاف: كم سمعنا عبر وسائل الإعلام من أحاديث عن المستنقع الذي وصف ببحيرة البجع الشهيرة لكن للأسف لا حياة لمن تنادي ونتمنى من الحكومة الحالية العمل على إزالة كابوس البيارات التي تعكر صفو الحياة .. وتشعر أبناء محافظة الضالع بالإحباط وهم يعيشون في ظل هذا الوضع المزري بدلاً من أن يعيشوا بجوار حدائق ومتنفسات مثل ما هو حاصل في بقية المدن، كما أن حرماننا من استنشاق الهواء النقي يشعرنا جميعاً في الضالع بنوع من التعمد والإهمال لأوضاعنا ومعاناتنا من قبل السلطة المحلية وحكومة الوفاق الوطني، فيما هناك الملايين من الريالات تذهب إلى جيوب المتنفذين، أضف إلى ذلك ما تقدمه المنظمات الدولية والصناديق الداعمة من مساعدات تهدر دون فائدة، أما بخصوص الخطر الذي تشكله المجاري الطافحة والمستنقعات بمدينة الضالع، على حياة المواطنين، فإننا لم نجد من يلتفت لهذا الخطر، سواءً من الجانب الحكومي أو من جانب المنظمات والصناديق الدولية.

> **مخرجات الصرف الصحي أكبر مشكلة تواجه مدينة الضالع**

انتشار البعوض

أنور فضل عبدالله الحريري، معلم في مدرسة الجريذي، تحدث من جانبه قائلاً: العقل السليم في الجسم السليم، والصرح التعليمي يجب أن يكون في مكان رائع ذي هواء نقي مما يجعل الطالب أكثر نشاطاً وأكثر تفتحاً بمجرد ما يلقى إليه الدرس يستوعبه تماماً أما في ظل واقعنا، فكيف نبني عقولاً والمجاري بجانب المدرسة تنبعث منها روائح كريهة وتتسبب بانتشار البعوض بشكل كثيف على ساحة المدرسة وفي الفصل الدراسية فينهال على الطلاب باللدغ ويشغلهم عن الاستماع لشرح المعلم.

وأردف: الأمراض كل يوم تزداد بين أوساط الطلاب في المدرسة وهذا كله بسبب البعوض، فكيف سيستوعب عقل الطالب في هذه الحالة وهو أيضا يستنشق الهواء الملوث، فكم نعاني ونحن منتظرون بفارغ الصبر أن تقوم السلطة المحلية وحكومة الوفاق بحل هذه المشكلة وغيرها من المشاكل التي يرزح تحت وطأتها أبناء محافظة الضالع.

البيضاء: جهود رسمية وشعبية لترسيخ الأمن ومواجهة التطرف

البيضاء/محمد المشخر

ناقش اجتماع موسع للمجلس المحلي والشخصيات الاجتماعية بمديرية الزاهر آل حميقان بمحافظة البيضاء برئاسة المحافظ الظاهري الشدادي أمس عددا من القضايا التنموية والخدمية والأمنية بالمديرية وآليات تفعيل الجهود المجتمعية لمواجهة الأفكار المتطرفة.

واستعرض الاجتماع الذي حضره وكيل المحافظة صالح أحمد الرصاص وضم لجنة الوساطة بين قبيلتي آل عمر وآل هياش والشخصيات الاجتماعية بمديرية ذي ناعم القضايا الأمنية والتنموية بما في ذلك إلزام جميع الأطراف بالصلح واللجوء للقضاء للفصل في القضايا المختلف عليها وتأييد أحكام القضاء من جميع الأطراف.

وأكد الاجتماع على تحكيم العقل والمنطق في القضايا المستحدثة في نقطة الخلاف بين قبيلتي آل هياش وآل عمر والرجوع إلى القضاء في الفصل فيها ومنع حالة التوتر بين القبيلتين وانهاء التمترس فيما بين الإخوة.

الجميع بالأمن والتوجه نحو البناء والتنمية ومنع أي قوى تحاول إثارة أعمال الفوضى ونشرها في المحافظة وهو الأمر الذي لن يقبله الجميع.

وفي سياق متصل ناقش اجتماع عقد أمس بمحافظة البيضاء برئاسة المحافظ الظاهري أحمد الشدادي عدداً من القضايا الأمنية والتنموية وهموم وقضايا المواطنين بمديرية ذي ناعم.

واستعرض الاجتماع الذي حضره وكيل محافظة البيضاء صالح أحمد الرصاص وضم لجنة الوساطة بين قبيلتي آل عمر وآل هياش والشخصيات الاجتماعية بمديرية ذي ناعم القضايا الأمنية والتنموية بما في ذلك إلزام جميع الأطراف بالصلح واللجوء للقضاء للفصل في القضايا المختلف عليها وتأييد أحكام القضاء من جميع الأطراف.

وأكد الاجتماع على تحكيم العقل والمنطق في القضايا المستحدثة في نقطة الخلاف بين قبيلتي آل هياش وآل عمر والرجوع إلى القضاء في الفصل فيها ومنع حالة التوتر بين القبيلتين وانهاء التمترس فيما بين الإخوة.

محافظ صنعاء يوقف عدداً من مشائخ الحيمة على ذمة قتل شابين من أرحب

صنعاء/ سبأ

وجه محافظ صنعاء عبدالغني حفظ الله جميل بإيقاف عدد من مشايخ مديرية الحيمة الخارجية على ذمة مقتل شابين من ابناء مديرية أرحب.

وكان اجتماع برئاسة المحافظ ناقش القضايا العالقة بين المديريتين والمتعلقة بمقتل الشابين في منطقة سوق الصميل بمديرية الحيمة.

واستعرض اللقاء الذي ضم عدداً من مشايخ واعيان مديريتي الحيمة الخارجية وأرحب بحضور وكيل المحافظة عايض عصدان ووكيل القطاع الغربي عبدالله السياغي الإجراءات التي اتخذت بشأن احتواء الموقف من قبل المشايخ والأعيان والخيرين من أبناء المديريتين والجهات الأمنية بالمحافظة.

وشدد اللقاء على ضرورة تسليم بقية المتهمين بقتل الشابين في منطقة سوق الصميل بالحيمة الخارجية لتتولى الجهات المختصة استكمال إجراءاتها القانونية ووفقا للنصوص الشرعية المعتمدة.

بحث الارتقاء بأداء المستشفيات والمراكز الصحية في إب وعدن

إب/عدن/سبأ

ناقش اللقاء التشاوري الأول للمستشفيات الرئيسة والمحورية بمحافظة إب أمس عددا من المشاكل الصحية وآليات العمل في المرافق الصحية وأنظمة تشغيل المستشفيات .

وتطرق اللقاء الذي ضم هيئة مستشفى الثورة العام ومستشفى ناصر ومستشفى الامومة والطفولة ومستشفى جبلة ومستشفيات العدين، يريم ، بعدان ، القاعدة ، وبنك الدم والمختبر الوطني آلية التدريب والتأهيل وتطوير الجوانب الإدارية والفنية ورفع مستوى الخدمات الطبية بكافة مستشفيات المحافظة .

وخلال اللقاء أكد وكيل محافظة إب علي محمد الزنم على أهمية تطوير العمل في المستشفيات وتحقيق الشفافية والعمل وفق انظمة فاعلة تضمن تحسين الخدمة الطبية وترتقي بالوضع الصحي ،بالإضافة إلى تطوير مهارات العاملين ومواكبة التطور في قطاع الصحة.

فيما تطرق رئيس لجنة تقييم القطاع الصحي بالمجلس المحلي للمحافظة عبدالعليم الحكمي إلى أهمية تشكيل المجالس الصحية وإشراك المجتمع والسلطة المحلية في اختيار الانظمة الفاعلة،منوها بضرورة التقييم الدائم للمنشآت الطبية والحرص على الجوانب العلمية والمعايير الطبية.

من جانبه استعرض مدير عام مكتب الصحة والسكان الدكتور عبدالملك الصنعاني نشاط مكتب الصحة بالمحافظة ودوره في تأهيل عدد من المستشفيات المحورية في يريم وبعدان والقاعدة والعدين وتدريب الكوادر الصحية العاملة في المستشفيات ، مؤكداً أهمية اللقاء التشاوري للتعرف على مشاكل الصحة والتفاهم حول تطوير آليات العمل فيها،مشيدا بتعاون السلطة المحلية واهتمامها بقطاع الصحة والسكان في المحافظة،والتعاون مع المنظمات الدولية الداعمة في مجال الصحة .

على صعيد متصل ناقش الاجتماع الصحي الذي عقد أمس بمحافظة عدن الترتيبات الفنية الجارية لتحديث وتأهيل مستشفى عدن العام والمستشفيات الحكومية والمجمعات والمراكز الصحية والخدماتية بالمحافظة وذلك ضمن خطة وزارة الصحة لرفع مستوى الرعاية الصحية للمرضى وخطط الوقاية لحملات التطعيم القادمة.

واستعرض الاجتماع الذي ضم مدير عام مكتب الصحة العامة والسكان الدكتور الخضر ناصر لصور تقارير الربع الأول من العام الجاري للقطاع الخدماتي والطبي وعدد الحالات المرتادة للمستشفيات وكذا الأنشطة التدريبية والصحية التي نفذها المكتب بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية اليونسيف .

وتطرق الاجتماع إلى التحضيرات الجارية لانعقاد المجلس الصحي بالمحافظة المقرر انعقاده اليوم برئاسة محافظة المحافظة لمناقشة جملة من المواضيع المتعلقة بالأنشطة العملية والفنية لمستشفيات المحافظة والتعرف على الصعوبات الفنية لإيجاد الحلول المناسبة وبما يكفل تفعيل مستوى الخدمة في المستشفيات الحكومية والمراكز الصحية بالمحافظة.